

ديوان الحماسة

- 1 - (فلا تَعْلَمَنَّ - الحَرْبُ في الهَامِ هَامَتِي ... ولا تَرْمِيَا بِالنَّبْلِ وَيَحْكُمَا بَعْدِي) .
- 2 - (أَمَا تَرْهَبَانِ الذَّارَ فِي ابْنِي أَبِيكُمْضَا ... ولا تَرْجُوانِ اِ فِي جَنَّةِ الخُلْدِ) .
- 3 - (فَمَا تُرْبُ أَثْرَى لَوِ جَمَعَتَ تُرَابَهُمَا ... بِأَكْثَرَ مِنْ ابْنِي نِزَارِ عَلَى العَدِّ) .
- 4 - (هُمَا كَنَفَا الأَرْضِ اللَّذَا لَوِ تَزَعَزَعَا ... تَزَعَزَعَا مَا بَيِّنَ الجَنُوبِ إِلَى السُّدِّ) .
- 5 - (وَإِنِّي وَإِنْ عَادَ يَتُّهُمُ وَجَفَّوَتْهُمُ ... لَتَأْتِيَنَّ مِمَّا عَصَّ أَكْبَادَهُمْ كَيْدِي) .

- 1 - في ألهم هامتي ألهم جمع هامة وهي الرأس يريد إياكم أن تنظروا هامتي في الحرب أي عليكم بالتواصل حتى لا تقع الحرب بيننا وقوله ولا ترميا بالنبل أي دعوا التفاخر والتنافر فإن ذلك من أسباب التقاطع والتهاجر ويحكما كلمة ترحم والمعنى أن وصيتي لكما يا ابني نزار هي أن تترك شفاقي وعنادي فلا أحاربكما بعد هذه المرة وأن تستقيما بعدي فتترك التفاخر والتنافر بينكما وتكون همتكما في إصلاح ذات البين .
- 2 - أما ترهبان الخ معناه أما تخافان عقاب ا في حربي وترجوان رضاه في جنة الخلد بالطاعة وصلة الأرحام .
- 3 - فما ترب أثري الخ أثري والثرى اسمان للأرض والمعنى أن ربيعة ومضر لهما من الكثرة ما ليس في غيرهما من الناس وأن لهم بعد الصيت في الشرف وإرهاب العدو لكثرة عددهم .
- 4 - هما كنفنا الأرض أي جانبها وحذفت نون اللذان لضرورة النظم والسد سد يأجوج ومأجوج وهو في الشمال والمعنى أن ربيعة ومضر بهما قوام كل قبيلة فلا تستند القبائل إلا إليهما لأنهما كجانبى الأرض فلو تحركا تحركت يريد أنهم حكام أهل الأرض .
- 5 - وإني وإن عاديتهم الخ معناه أنه لا يريد عدواتهم ولا هجرهم لأنه منهم فهو يحب ما يحبون ويكره ما يكرهون